



Global Network
on Extremism & Technology



رُب صورةٍ أقوى من ألف كلمة أو سيف: تصنيف وانتشار الميمات على إحدى المنصات الإعلامية المتعصبة

عائشة د. لقمانوغلو، موفق اللحام، رود إم أبهاري،
كلو مورتنسون، إستيبان ثيلا-توريك

مارس 2023

الملخص التنفيذي

مشروع GNET من المشرعات الخاصة التي يقدمها المركز الدولي لدراسة الراديكالية، كينجز كوليدج لندن.

تقرير بقلم عائشة د. لقمانوغلو، موفق اللحام،
رود إم أبهاري، كلو مورتنسون، إستيبان فيلا-توريك

Center for Communication and Public Policy,
Northwestern University, Evanston IL
الولايات المتحدة الأمريكية

الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) مبادرة بحثية أكاديمية يدعمها منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، وهي مستقلة ولكن تمولها الصناعة من أجل فهم أفضل لاستخدام الإرهابيين للتكنولوجيا والتصدي لهم. ويقوم المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR) بتنظيم فعاليات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) والإشراف عليها، بصفته مركزًا بحثيًا أكاديميًا داخل قسم دراسات الحروب في كينجز كوليغ لندن. والآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة آراء المؤلفين، ولا تُفسر على أنها تمثل آراء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT) ولا الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) ولا المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR)، سواء كانت صريحة أو ضمنية.

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: +44 20 7848 2098
بريد إلكتروني: mail@gnet-research.org

تويتر: @GNET_research

هذا الملخص التنفيذي متوفر باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية. ويمكن تنزيلها بهذه اللغات وتنزيل التقرير بالكامل باللغة الإنجليزية مجانًا، كسائر منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET

للإطلاع على التقرير كاملًا باللغة الإنجليزية، يُنصح بالبحث عن:
لقمانوغلو، عائشة د.، موفق اللحام، رود أبهاري،
كلو مورتنسون، إستيبان فيلا-توريك.

"A Picture Is Worth a Thousand (S)words: Classification
and Diffusion of Memes on a Partisan Media Platform
لندن: الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، مارس 2023.
<https://doi.org/10.18742/pub01-117>

الملخص التنفيذي

أصبحت الميمات أداة متكاملة للتواصل في محافل المتعصبين على الإنترنت.¹ تُعرف ميمات الإنترنت بأنها "مجموعة عناصر رقمية تشترك في خاصية واحدة ... ينشئها عددٌ من المستخدمين على دراية بها فيما بينهم ... ثم يتداولونها ويقلدونها و/أو يحولونها عبر الإنترنت."² لقد أجريت بحوث مستفيضة في تأثير المعلومات الخاطئة وذواصها، وكذلك في طرق إدارتها على المنصات. ومع ذلك، لا تتوافر السياسات اللازمة لإدارتها والخوارزميات القادرة على فلترة محتوى الميمات التي تقوم على أسس متطرفة. ومن الصعب إدارة ميمات المتعصبين باستخدام الخوارزميات لأن الصور، على عكس النصوص، لا يمكن اكتشافها بسهولة. وفي غالب الأحوال، تجسد الميمات نكات داخلية يتداولها المستخدمون فيما بينهم أو تتوارى في صورة متواضعة تخفي نوايا سياسية.³ نستعين في هذا التقرير ببحث سابق عن تحديد صور الإرهابيين، لاستكشاف الأساليب الخوارزمية لتصنيف محتوى الميمات الضارة وأنماط انتشارها.⁴

ونستعين بأحدث صور التعلم العميق والتحليل الخطابي البصري للبحث في الميمات الواردة على منصة بديلة (أو هامشية) بتصنيفها إلى موضوعات تتعلق بالجنس والعرق والتعصب والعنف. وتكشف هذه الطريقة أيضًا عن معدلات انتشار الميمات المرتبطة بهذه الموضوعات. ونقترح اتباع نهج فريد يجمع بين تجميع الصور تلقائيًا وتحليل الشبكة، وتطوير إطار عمل للمقارنة بين معدلات انتشار الميمات في نقاط زمنية مختلفة. وبهذا نقدم للخبراء نموذجًا عمليًا لفلترتها ومساعدة المنصات على تحديد الميمات ذات الموضوعات العنصرية وفلترتها؛ ويتيح هذا النموذج أيضًا إمكانية اختبار سمات الصور للمساعدة في تطوير مجموعة أدوات لفهم الميمات المنتشرة على منصات التكنولوجيا البديلة.

فيما يلي أهم النتائج:

- لا توجد علاقة مباشرة بين المشاركة وعدد الميمات في أي مجموعة من الموضوعات.
- كانت ميمات موضوعات الجنس والعرق والتعصب المتداخلة هي الأوسع انتشارًا وتفاعلًا.
- وفي عام 2020، كانت أعلى مجموعات الميمات الخمس من حيث عوامل تأثيرها هي Climate Change (تغير المناخ) و George Soros (جورج سوروس) و Pro-Trump 1 (برو ترامب 1) و Pro-Trump 2 (برو ترامب 2) و Michelle

1 Heather Suzanne Woods and Leslie Ann Hahner, Make America Meme Again: The Rhetoric of the Alt-Right, (Peter Lang, 2019 (نيويورك: Frontiers in Political Communication, vol. 45
Angela Nagle, Kill All Normies: The Online Culture Wars from Tumblr and 4chan to the Alt-Right and Trump (وينشستر، المملكة المتحدة، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: Zero Books, 2017)
Hampton Stall, Hari Prasad and David Foran, 'Can the Right Meme? (And How?): A Comparative Analysis of Three Online Reactionary Meme Subcultures', Year 2 (The Global Network on Extremism and Technology (GNET), في 13 ديسمبر 2021).
<https://gnet-research.org/2021/12/13/can-the-right-meme-and-how-a-comparative-analysis-of-three-online-reactionary-meme-subcultures/>
2 Limor Shifman, Memes in Digital Culture, MIT Press Essential Knowledge (كامبريدج، ماساتشوستس: The MIT Press, 2014): 41.
3 An Xiao Mina, 'Batman, Pandaman and the Blind Man: A Case Study in Social Change Memes and Internet Censorship in China', Journal of Visual Culture vol. 13, no. 3 (ديسمبر 2014): 359-75. <https://doi.org/10.1177/1470412914546576>
4 يبحث هذا التقرير في الميمات الموزعة في إحدى المنصات البديلة؛ وبهذا يتضمن صورًا من ميمات مسيئة وعنصرية وكارحة للنساء ومعادية للإسلام جدًا. وهذه لفظة من المؤلفين لتنبية القارئ الكريم إليها.

Obama (ميشيل أوباما). وعلى سبيل المقارنة، في عام 2021، كانت المجموعات الخمس حول Maga and Soldiers (ماغا والجنود) و Against Political Lobbying (ضد الضغط السياسي) و Children and Gender (الأطفال والجنس) و Leftists (اليساريون) و Missing Votes (الأصوات الضائعة) هي الأعلى من حيث عوامل تأثيرها.

- ومن منتصف عام 2020 إلى يناير 2021، ازدادت درجة العنف ومعدل انتشار الميمات العنيفة.
- وكانت الميمات ذات مستويات المشاركة العالية تُميّز في غالب الأحوال بشعار للمجموعة أو لوغو.



Global Network
on Extremism & Technology

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى
من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: **+44 20 7848 2098**
بريد إلكتروني: **mail@gnet-research.org**

تويتر: **@GNET_research**

هذا التقرير، كغيره من منشورات الشبكة العالمية للتطرف
والتكنولوجيا (GNET)، يمكن تنزيله مجاناً من موقع شبكة GNET
على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET